

الآخر كأنه يريد محاربتة . لما مصطنع الكتابين فنصراني يُدعى حنّا بن ابراهيم وهو
من اسرة المؤلفين دار ضرب النقاد

السنة ولجوبة

س سأل احد افاضل كهنة الموارنة المستخدمين في دير الكرمل : ١ هل كان لكّار اسقف
ماروني على طائفته هناك فيما مضى . ٢ هل موارنة مكّار اصلهم من لبنان او من جهات حمص
وحماة ونواحيهما . ٣ من اين يستقي من اراد ان يبعث من سائر علماء الموارنة واعمالهم
وتأليفهم وزمانهم . ٤ ما سبب تسمية المزارعة التي ينصب منها الصامي بمزارعة مار مارون .

اسقف وموارنة مكّار . علماء الموارنة . مزارعة مار مارون

ج نجيب على (الاول) أننا لا نعرف اسقفًا مارونيًا اقيم على عكاك ولم نجد
ذكرًا لذلك في التاريخ . والامر محتمل . وجوابنا على (الثاني) انّ المراجع لدينا بان
. موارنة عكاك اصلهم من جهات حمص وحماة لوقوع عكاك في جوار تلك النواحي التي
كثر فيها الموارنة سابقًا . ولعلّ بعض العيال اللبنانية انتقلت ايضًا الى عكاك فاستوطنتها
واختلطت باهلها . نجيب على (الثالث) بانّ انكتب التي يرجع اليها لمعرفة علماء
الموارنة واعمالهم وتأليفهم وزمانهم منها منشورة بالطبع كتاريخ الموارنة للدريهي
وتأليف سيادة المطران الجليل يوسف الدبس وبعض آثار متفرقة في اعمال الجماعة .
ومنها ما لا يزال مخطوطًا في خزائن مكتب المأمة والحاضرة كرومية وباريس وبكوكي
ومرض اديرة الرهبان والامل وطيد بنشرها قريبًا على يد الافاضل كما فعل حضرة
الاب انطون ربّاط في كتابه الآثار الخطيّة لتاريخ الكنائس الشرقيّة . ونجيب على
(الرابع) انّ المزارعة المذكورة دعاها الناس باسم القديس مارون لوعدهم ان ابا الطائفة
المارونية تنسك فيها مدّة . ولا اثر لذلك في التاريخ القديم لأنّ القديس مارون الناسك
عاش في بلاد قورش . ولحضرة الاب ٥ . لامنس في ذلك مقالة مطوّلة مرّت في المشرق
(راجع كتابه تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار (١ : ١٠٧ و ٢ : ٧٢ وما
يليه)

ل . ش